

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

" المسؤولية المدنية الناشئة عن ممارسة مهنة الصحافة "

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القانون من

مدحت محمد محمود عبد العال

مدرس مساعد بقسم القانون المدني

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وقد تشكلت لجنة الحكم من :

الاستاذ الدكتور/ نعمان محمد خليل جمعة رئيساً ومشرفاً

استاذ القانون المدني وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة.

الاستاذ الدكتور / حمدي عبد الرحمن عضواً

استاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق جامعة عين
شمس.

الاستاذ الدكتور / نزيه محمد الصادق المهدي عضواً ومشرفاً

استاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق جامعة
القاهرة .

الاستاذ الدكتور / سعيد سليمان جبر عضواً

استاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

إهداء

=====

إلى من وقفوا بجانبى ومنحونى أعز ما يملكون

إلى أبى وأمى

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل للسادة الأساتذة الأفاضل

الأستاذ الدكتور **نعمان محمد خليل جمعة** الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة فكان بحق نعم الوالد حيث تفضل بإرشادي إلى كيفية القيام بالبحث العلمي وكيفية إتباع الأسلوب القانوني في الكتابة فله مني خالص التقدير والإحترام ، كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور

نزيه محمد الصادق المهدي الذي أسعدني بإشرافه على هذه الرسالة فأعطاني الكثير من وقته وجهده ووجدت في سعة صدره ورحابة أفقه ما خفف مني العبء الكثير فأتقدم له بخالص تقديري وإحترامي ، كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور **حمدي عبد الرحمن** الذي تفضل مشكوراً بالمشاركة في مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة وقدم إلى الكثير من النصيح والإرشاد ، كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور **سعيد سليمان جبر** على مساعدته لي منذ بداية عملي في هذه الرسالة حيث قدم إلى العديد من المراجع والكثير من التوجيهات

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد المعاونة بالنصح والإرشاد

والتوجيه .

مقدمة

سنخصص بحثنا هذا للحديث عن الصحافة المكتوبة محاولين بقدر الإمكان أن نتوصل إلى عمل يفيد الصحفي والصحيفة وكذلك القارئ ، حيث سنوضح الحقوق والإلتزامات التي تقع على عاتق كل منهم من أجل الوصول لمحاولة بناء نظرية عن المسؤولية المدنية الناشئة عن ممارسة مهنة الصحافة حيث سنعرض لكيفية حماية الأعمال الأدبية المنشورة في الصحف ، ثم سنعرض لكيفية التوفيق بين حرية الصحفي في الإعلام وحق الغير في إحترام حقوق شخصيته ، ثم سنتناول الحصانة الممنوحة للصحف وما يترتب عليها من المساس المشروع الذي تقوم به الصحف بحقوق الغير ثم سنعقبه بدراسة أحكام مسؤولية الصحفي ، ولكن سنقدم هذا البحث بتمهيد نتناول فيه تعريف الصحفي والصحيفة والنشاط الصحفي ولحة تاريخية عن تاريخ الصحافة .

تمهيد

تعريف الصحفي :

- إشترط قانون الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ القيد في جدول النقابة لممارسة مهنة الصحافة وإكتساب صفة الصحفي فنص في المادة الخامسة :
- " على أن يشترط لقيد الصحفي في جدول النقابة والجدول الفرعية :
- ١ - أن يكون صحفياً محترفاً غير مالك لصحيفة أو وكالة أنباء تعمل في الجمهورية العربية المتحدة أو شريكاً في ملكيتها أو مساهماً في رأس مالها.
 - ب - أن يكون من مواطني الجمهورية العربية المتحدة .
 - ج - أن يكون حسن السمعة لم يسبق الحكم عليه في جنائية أو جنة مخلة بالشرف أو الأمانة أو تقرر شطب إسمه من الجدول لأسباب ماسة بالشرف أو الأمانة .

الموضوع

- ٤ - تقديم
- ٤ - تمهيد
- ٤ - تعريف الصحفي
- ١١ - تعريف الصحيفة
- ١٢ - طبيعة النشاط الصحفي
- ١٣ - تاريخ الصحافة

الباب الأول

المسئولية المدنية للصحف الناشئة عن أفعال الإعتداء على الملكية الأدبية والفنية ١٨

الفصل الأول

- ٢١ الطبيعة القانونية للصحيفة
- ٢٤ - الصحيفة عمل جماعي

الفصل الثاني

ممارسة الحماية القانونية الممنوحة للصحيفة ٣١

المبحث الأول

- ٣٢ حماية عنوان الصحيفة
- ٣٥ - الشروط الواجب توافرها في العنوان
- ٣٥ - أولاً : عنصر الابتكار
- ٣٦ - ثانياً : عنصر الجودة
- ٣٧ - معايير التمييز بين العناوين المختلفة
- ٤٢ - تقدير حماية العنوان وفقاً لقواعد الملكية الفنية والأدبية

المبحث الثاني

- ٤٤ حماية المقال والتحقيق الصحفي

٤٨	- المقال الذى لا يتصف بأنه عمل صحفى
٥٠	- تطبيق على المقابلات الصحفية
٥٠	- تطبيق على الإعلانات الصغيرة
٥٢	- مدى الحماية القانونية التى يتمتع بها المقال
	المبحث الثالث
٥٧	حماية المعلومات المنشورة فى الصحف
٥٩	- التفرقة بين الخبر والمقال
٦١	- الطبيعة القانونية للإعلام الصحفى
٦٥	- مدى حق وكالة الأنباء فى الإنتفاع بما تجمعه من معلومات
٦٧	- تكييف العلاقة بين الصحف ووكالات الأنباء
٧٥	- حماية الأنباء قبل النشر
٨٦	- حماية المعلومات الصحفية بعد نشرها
	المبحث الرابع
٩٠	حماية الرسوم والصور الصحفية
٩٣	- حماية الصور التى يحصل عليها المراسلون الصحفيون
٩٧	- حماية الصورة الصحفية ذات الصلة الوثائقية
١٠٠	- صور الأحوال الجوية
١٠٢	- حماية الصور التى لا تتوافر فيها صفة العمل الفنى المبتكر
١٠٦	- التفرقة بين الصورة والمعلومة الصحفية
	الفصل الثالث
١٠٩	حق المؤلف على العمل الصحفى
	المبحث الأول
١٠٩	القاعدة العامة فى مجال الملكية الأدبية
١١١	- الإنتاج الفنى والأدبى للصحفى المستخدم

المبحث الثانى

١١٤ مدى تأثير عقد العمل الصحفى على الملكية الأدبية

المطلب الأول

١١٦ مصير شخصية الصحفى فى إطار عقد العمل الصحفى

الفرع الأول

١١٩ خضوع الحق المعنوى للصحفى لمقتضيات علاقة التبعية

١١٩ - تأثر حرية الإبداع بتوجيهات الصحيفة

الفرع الثانى

١٢٥ إختصاص الصحيفة بحق نشر العمل الأدبى

١٢٦ - مدى أحقية الصحفى المستخدم فى بيع مقاله لصحيفة غير التى يعمل لديها

١٢٧ - تراجع حق المؤلف فى الندم على العمل الأدبى

١٢٨ - الأساس القانونى للخروج على القواعد العامة لحق المؤلف فى المجال الصحفى

الفرع الثالث

١٣٢ مدى إحترام شخصية الصحفى المستخدم بوصفه مؤلفاً

١٣٣ - تأثير العرف الصحفى على إستعماله حق التوقيع

١٣٦ - تبرير نشر المقالات غفلاً من توقيع محرريها

الفرع الرابع

١٣٧ مرحلة إستعادة الصحفى لحقوقه

المطلب الثانى

١٤٠ مدى تأثير حق المؤلف على عقد العمل الصحفى

المطلب الثالث

١٤٤ حقوق الصحيفة على ما يقدمه الصحفى المستقل

الفصل الرابع

١٤٨ الإعلان

المبحث الأول

١٥١

النظام القانونى للإعلان

المطلب الأول

١٥٤

عقد الوكالة بالعمولة فى مجال الإعلان

١٥٤

- مدى الترخيص

١٥٥

- شروط التعاقد بين الصحيفة ووكالة الإعلان

١٥٨

- إنتهاء العقد

المطلب الثانى

١٥٩

عقد إيجار بعض الأجزاء من الصحيفة لصالح الإعلان

١٦٠

- إلتزامات المستأجر

١٦٢

- إلتزامات الصحيفة

١٦٤

- إنتهاء عقد الإيجار

المبحث الثانى

١٦٥

المسئولية الصحفية فى مجال الإعلانات

١٦٦

- أوامر الإعلان

١٦٧

- العادة الصحفية فى مجال الإعلان

١٧١

- مسئولية وكالة الإعلان

١٧١

- مسئولية طالب الإعلان

١٧٢

- مسئولية الصحيفة

الباب الثانى

١٨١

التوفيق بين حرية الصحفى فى الإعلام وحق الغير فى إحترام حقوق شخصيته

الفصل الأول

١٨٢

المسئولية الصحفية عن إنتهاك الحق فى الخصوصية

المبحث الأول

١٨٤

- مفهوم حرية التعبير

المبحث الثانى

- ١٨٩ - حقوق الشخصية
- ١٩٢ - التنازع بين الحقوق

المبحث الثالث

- ١٩٦ - حماية الحق فى الخصوصية
- ١٩٩ - دور القضاء فى إضفاء الحماية على الحياة الخاصة
- ٢٠٤ - تعريف الحياة الخاصة

الفصل الثانى

- ٢٠٩ المسئولية الصحفية عن إنتهاك الحق فى الصورة

المبحث الأول

- ٢١٠ طبيعة الحق فى الصورة
- ٢١١ - دور الفقه فى تحديد طبيعة الحق فى الصورة
- ٢١٣ - دور القضاء فى تحديد طبيعة الحق فى الصورة
- ٢١٥ - دور المشرع فى تحديد طبيعة الحق فى الصورة
- ٢١٦ - التوفيق بين الحق فى الصورة وحرية الإعلام الصحفى

المبحث الثانى

- ٢٢٤ حرية الصحافة وتأثيرها على الحق فى الصورة

المطلب الأول

- ٢٢٦ حالات نشر الصورة فى الصحف دون إذن صاحبها

الفرع الأول

- ٢٢٦ صورة الوقائع التى تحدث علناً
- ٢٢٦ - مفهوم الحوادث العلنية
- ٢٢٧ - حدود الحماية القانونية التى يتمتع بها الفرد العادى عند تواجده فى مكان عام
- ٢٣٤ - الطبيعة الخاصة لنشر صور الجلسات القضائية

	الفرع الثانى
٢٤٤	صورة الشخصيات المعلومة للجمهور
	الفرع الثالث
٢٤٨	- سماح السلطات العامة بنشر صورة أحد الأشخاص لخدمة الصالح العام
	المطلب الثانى
٢٤٩	الأساس القانونى لمشروعية إلتقاط ونشر الصورة فى الصحف
	الفرع الأول
٢٤٩	نظرية الرضاء الضمنى
	الفرع الثانى
	حق الجمهور فى الإعلام كأساس
٢٥٦	لمشروعية إلتقاط ونشر الصورة فى الصحف
٢٥٩	- حدود حق الجمهور فى الإعلام
	المبحث الثالث
٢٦٢	حالات خاصة لنشر الصورة الصحفية
	المطلب الأول
٢٦٢	المونتاج
٢٦٤	- كيفية تحقق الضرر نتيجة فعل المونتاج
	المطلب الثانى
٢٦٩	الكاريكاتير
	المبحث الرابع
٢٧٥	عقد نشر الصورة فى الصحف والمجلات
٢٧٥	- مدى مشروعية عقد نشر الصورة
٢٧٦	- موضوع عقد نشر الصورة فى الصحف والمجلات
٢٨٠	- تفسير عقد النشر

٢٨٢	- مدى حماية الموديل ضد تشويه شخصيته
٢٨٣	- حماية الموديل غير المحترف
٢٨٦	- حماية الموديل المحترف
٢٨٩	- التسامح فى نشر الصورة
	الفصل الثالث
	المسئولية الصحفية عن إنتهاك
٢٩٨	الحق فى الشرف والإعتبار
٢٩٩	- مفهوم الشرف والإعتبار
٣٠١	- نطاق البحث فى مجال الشرف والإعتبار
	المبحث الأول
٣٠٧	إلتزام الصحفى بواجب الحرص والتبصر
٣٠٩	- مضمون واجب الإلتزام بالحرص والتبصر
٣١٢	- طبيعة إلتزام الصحفى بالحرص والتبصر
	المبحث الثانى
٣١٤	الطبيعة القانونية للحق فى الإعتبار
٣١٧	- كيفية حماية الحق فى الإعتبار وفقاً لقواعد القانون المدنى
	المبحث الثالث
٣٢٠	جرائم التعبير الماسة بالشرف والإعتبار
	المطلب الأول
٣٢١	جريمة القذف والسب
٣٢١	عناصر القذف
٣٢٢	أولاً : الركن المادى
٣٢٢	- فعل الإسناد
٣٢٦	- موضوع الإسناد
٣٢٧	- المسند إليه

٣٢٩	- القذف ضد الشخص المتوفى
٣٣١	- الضابط فى إعتبار الواقعة مستوجبة للعقاب
٣٣٤	- الضابط فى إعتبار الواقعة مستوجبة للإحتقار
٣٣٧	- علانية الإسناد
٣٤٣	- مفهوم السب
٣٤٣	- الركن المادى للسب العلنى
٣٤٥	ثانياً : الركن المعنوى لجريمتى القذف والسب
	المطلب الثانى
٣٤٩	جريمة البلاغ الكاذب
	الباب الثالث
٣٥٢	تنظيم المسؤولية المدنية للصحفى
	الفصل الأول
	حالات إعفاء الصحفى من
٣٥٤	المسؤولية
	المبحث الأول
٣٥٦	الحصانة الصحفية عند نشر ما يجرى فى الجلسات البرلمانية العلنية
	المبحث الثانى
٣٦١	الحصانة الصحفية عند نشر ما يجرى فى المحاكمات العلنية
	المبحث الثالث
٣٧٢	حق النقد الصحفى
	المطلب الأول
٣٧٤	نقد الوقائع والتصرفات
٣٧٧	- مجال إباحة النقد
٣٨٣	- النقد التاريخى
٣٨٤	- النقد السياسى

- النقد العلمى والأدبى والفنى

٣٨٩

المطلب الثانى

النقد الموجه ضد الشخصيات

٣٩٨

ذات الصفة العمومية

٤١٢

- كيفية تفسير المقال الصحفى

٤١٣

- رقابة محكمة النقض على التفسير

الفصل الثانى

٤١٥

أحكام مسئولية الصحفى

المبحث الأول

الأشخاص المسئولون فى

٤١٥

المجال الصحفى

٤٢٠

- مسئولية المؤلف

٤٢١

- المسئولية الشخصية للمؤلف

٤٢٤

- التأثير على المسئولية الشخصية للمؤلف

٤٢٩

- مسئولية رئيس التحرير والمحرم المسئول عن قسم فى الصحيفة

٤٣١

- كيفية تحديد شخصية رئيس لتحرير

٤٣٥

- مسئولية رئيس التحرير الذى يتمتع بحصانة برلمانية

٤٣٧

- حالات إعفاء رئيس التحرير من المسئولية المفترضة

٤٤٠

- مسئولية الناشر

٤٤١

- مسئولية رئيس الحزب

٤٤٣

- مسئولية مالك الصحيفة

٤٤٥

- مسئولية المستورد

٤٤٦

- مسئولية الطابع

٤٤٨

- مسئولية القائمين بالترويج والتداول

المبحث الثانى

٤٥. تعويض الأضرار بما يتفق مع طبيعة
خطأ الصحفى وعلانية الضرر
- ٤٥٢ كيفية إلزام الصحفى بتعويض الضرر
- ٤٥٦ - مفهوم حق الرد
٤٦. - الطبيعة القانونية لحق الرد
٤٦. - التمييز بين حق الرد وحق التصحيح
- ٤٦٢ - الأشخاص الممارسون لحق التصحيح
- ٤٦٥ - شروط ممارسة حق التصحيح
- ٤٧٤ - مدى الإلتزام الملقى على عاتق رئيس التحرير فيما يتعلق بنشر التصحيح
- ٤٧٧ - الطبيعة القانونية لحق التصحيح
- ٤٧٩ - مدى كفاءة حق التصحيح كوسيلة للتعويض
- ٤٨٢ - إصلاح الضرر عن طريق اللجوء للدعوى القضائية
- ٤٨٩ - العلانية كأداة لتعويض الضرر المعنوى
- ٤٩٢ - نشر الحكم بوصفه حق التصحيح
- ٤٩٥ - الخاتمة
- ٥٠٥ - قائمة المراجع

